2022 غشت 01

الاثنين, 01:31 م

٩٤١ يشهد التاريخ قصة الساحر ، ساحر الظلال الحاكم بقوة القلم وحبر الحدث الواقع . قبل مزيد "ابراسيوفتف " ساحر الظلال ب٩٤١ سنة كان "حكم الجهتين " يسير تحت نظام القلم وما خط به فكل ٩٤١ سنة يغير القلم مالكه ليصاحب آخر ويخطَ نظاما جديدا وعند يوم الاختيار الاكبر وقع الاختيار على "ابراسيوفتف" ليكون قائد "الجهتين " الجديد، شعبٌ كامل تحت قلم ،وخيال مالك واحد عند اختيار قوة القلم شريكا للحكم الجديد افاض

ذلك غيض الكثير من سكان "الجهتين" كلهم يطمحون للحصول على آسر القوى ومحقق الاماني . وهذا مكان ينتظر ساحر الظلال طوال فترة تمهيد قوى القلم له بتعليمه اساسيات السحر واللعنات ليكبح نفسه ضد القلم وكي لا يستعمله ضد مصلحة شعبه تعلم ابراسيوفتف اساسية السحر من "سنوان العظيم" وهو عبارة عان خادم للقلم ومالكه يُبعث من قوم الاسجان ...قوم يسكنون قرني السماء يخضعون لسحر القلم وساحره وهم اقوى من نسل الجهتين . الا انهم يخضعون لسحر القلم وبذلك يحمون ابراسيوفتف ضد الاعداء والقلم بدوره يحمي سكان الجهتين من قوم الاسجان بجعلهم تحت سلطته وسحره وهنا كانت مصلحة" سنوان العظيم"

فعوض ان يعلمه اسا سية السحر وخاصيته.
فعلها ولكن بتعديلٍ لمصلحته جعل من
"ابراسيوفتف" عبدا له وقيده اجبارا على
اطاعته وبالطبع لم يكن ذلك طعنا في الوجه
بل كان يفعل ذلك وكأنه يمهد له طريق الحكم
ويعلمه من السحر مايكون له سندا في ذلك
وبهذا يكون قد ملك الساحر والقلم وقوم
الاسجان معا كلهم تحت طاعته وفعلا بدأت
خطة سنوان التنفيد، تعلم "ابراسيوفتف"
"لعنات الظلال الاثنى عشرة "واصبح مِلكا "
لسنوان" بما يحمل معه من قوة وعظمة . اما
"لعنات الظلال "فهي لعنات للتحكم بالممالك ،
ولم يكن مكشوفا من اللعنات الا اربعة ،وهما ما
يسمى "بالجهتين " فهما لعنتين مشتركتين .
وايضا لعنة "شعوب الاسجان" فقط هم من

يخضعون لحكم القلم الكامل. واما اللعنة الرابعة فهي متعلقة بسكان" كيان الزمرد " وهم قوم لا تؤثر فيهم قوى القلم لإمتلاكهم عاكس سحر القلم ،وهو ☆خاتم الزمرد الاسود ☆ فهم منفردون بحكمهم وسيطرتهم على انفسهم واما عن اللعنات الثمانية الاخرى فلم تفتح بعد الا على يد "ابراسيوفتف" ولم يكن على "سنوان" اعطاء اللعنات الى "ابرا سيوفتف" فبذلك يكون قد حرر عوالم اخرى وبذلك يصعب التحكم بها بل بكثرة المسؤولية يصبح مالك القلم مهتما لنفسه لا بالشعوب ورغباتهم وهذا بالضبط ما اراده" سنوان " ان تُترك مسؤولية الشعوب ،ليصبح مسيطرا على" ابرا سيوفتف" وقلمه وبذلك يضمن حقه ويحقق رغبته ليصبح بذلك "سنوان العظيم"

حكام الممالك الاحدى عشر. كان قانون القلم ينص على انه لا يمكن التخلي عن القلم الا بعد انتهاء الوقت المحدد . وايضا يعطي مجالا للتخلص منه حال ان لم يكن الشخص راغبا فيه يسلمه الى احد من اختياره وهذا ما ماكان يطمح اليه" سنوان "فبعد ان يمل " ابراسيوفتف " من قومه سيحقق رغباته ويسلم القلم له وبذلك يصير حاكم الممالك بسهولة ودون ان تلقى اليه الشكوك في عدم اخلاص عمله لأن من قومه فئتان فئة تعيش وفئة تعاقب وان القي اليه شك او ضبط يخطط للإيقاع بالملك الجديد سيعاقب من الفئة المكلفة من قومه بالعقاب . والعقاب عبارة عن النفي من جميع الممالك الى اليعيش منبوذا مجردا من منصبه . ولكن "سنوان "لم

يبالي فأمامه هدف واحد. الا وهو الايقاع بعدوه ، وهذا ما حدث اصبح يفكر في خطة تسهل عليه تحقيق مراده للايقاع بساحر الظلال ففكر ان يلقي خطة تجعله منه غير قادر على تحمّل مسؤولية الحكم القى عليه خطة بأن يجعل من الممالك مملكة واحدة كي تسهل قيادتها ويكون له فراغ لنفسه ولحياته الشخصية فبعد ان يجعل كل الممالك واحدة ستكثر الشكاوى والنقاشات وكثرة الصراعات وبهذا يسقط مستسلما . فعلا حدث ذلك وفق خطة الماكر بدأت الشكاوى التي كانت لا تضاهي عدد الاماني والرغبات التي يحققها يوميا بدافع المحبة والطيبة التي دفنهما "سنوان " وراء مكره وجشعه فبعد ان زادت مسؤولية الحكم عليه وهو في مستهل عمره

قرر ان يسلم القلم لأكثر الناس شكلو دورا في حياته وبالطبع كان هذا "سنوان " وبهذا نجحت خطة الماكر. اخذ منه القلم وهو في منظر الشخص الطيب الحنون المفكر لأحوال الناس قبل حاله وبعد ان اصبح مالكه دون منازعا صار الجشع الماكر الغدار وقلَب الممالك سافلها عاليها والقى بسحره وشعودته بما يضرهم لا ما يهدء من وضع حالهم . فأصبح جبار عصره معروفا بالظلم والترهيب والتخويف وذل الضعفاء. فأصبح همه تشريد الاهالي واستعباد من اراد منهم . واجبرهم على الانصياع لأوامره وجعل من فتياة اهل الممالك عبيد يستعملهم شر الاستعمال . فأصبحت الممالك في فجور وترهيب من سنوان الماكر ولم يكن" لابراسيوفتف" حل الا

ان ينصاع للاوامر ايضا. وهو بداخله متألم لما فعله وجعل من نفسه اضحوكة بل وتم التلاعب به من اقرب الناس الذين احترمهم في حياته . ودام حالهم هذا ما يزيد عن عشرين سنه وهم في نفس الذل والعذاب من اسوء مخلوق عرفه قوم الاسجان والممالك كلها وبعدها رافق الندم 'ابرا سيوفتف" واقسم ان لا يترك ما فعله ويتم الطريق .بل سيصحح غلطه ويعمل لانهاء هذا الظلم الذي ارهقه وارهق من معه وهذا مافعله "ساحر الظلال " كون جماعات من نفس الممالك وصنع الجيوش وهجم على بعض من ممتلكات سنوان . ولكن كيف والقلم لا يترك شيئا بناه "ابراسيوفتف" الا حطمه في لمح البصر ولم يبقى له حل ،نفدت جميعها. فقرر المخاطرة

وهز الرحال وغطى مكانه في الممالك وفر للملكة "كيان الزمرد" قصدا لطلب العون هنالك فالقادر الوحيد على عكس قوة القلم هو خاتم "الزمرد الاسود" به سيعكس قوى القلم ويجمع الممالك المتشردة تحت سقف واحد ذهب "ابراسيوفتف" وقصد ملك "كاين الزمرد " وهون على نفسه بما رآه هنا من طيبة وتعامل من اكثر القرى التي ابغضهم وكان يكرههم في حياته .ولكن ليس هو السبب بل كان تحت غطاء الخداع كل هذه السنوات. فرافق صحبة الملك ثلاث ليال واخبره كل ما يجب فعله واخبره بإحتياجه لخاتمهم السحري . ولكن لم يكن ما حدث في الحسبان. الخاتم ليس بحوزة احد ولكنه ملك لمن اختاره الخاتم فقط وطريقة الاختيار هي معركة ضد "مالك سحر

القلم " الا وهو "سنوان " وكل هذه السنوات لم يشأ احد ان يقبل المواجهة لأن ما من داع. والان بعد تشرد احدى عشر من الممالك صار ولا بد من قبولها حتى وان لم يفز سيموت محاولا في ذلك والقانون ينص على انه ان لم يفز احد سيتحد القلم بالخاتم و ثم يختفيان من الممالك الاثنا عشر ولكن ان كان الفوز من نصيب مالك القلم فستتحد قواه مع الخاتم ويصير بذلك اقوى مما كان سابقا اما ان فاز ابراسيوفتف فبذلك يستعيد حكمه وقوته ويعيد كل شيء لطبيعته. فلم يكن" لأبرا سيوفتف" خيار فقبل التحدي وحُدد يوم النزال والخوف كان ظاهرا على ابراسيوفتف اكثر من اي شخص فكيف يهزم شخصا يملك حبر قلم يحقق المستحيل فقط بكتابة ما يشاء

جاعلا اي شيء في صفه وتحت إمرته ووصلت الاخبار لسنوان ولم يكن من رده سوى الابتسامة السخارة وقوله :قبلت التحدي ولكن الامور لم تكن لصالحه حسب ما ظن . فعند التقاء القلم مع الخاتم يبطل مفعوله ويصير بذلك ماكتب مجرد كلام لا اساس له فالخاتم حاضر مع القلم في ساحة المعركة وبهذا يكون عاجزا على استعماله وبذلك يكون الفوز ان فاز عادلا لا بالغش وتعالي القوة والسلطة. وهاهو اليوم الموعود يوم الاتقاء بين اقوى السحرة الذين عرفهم تاريخ الممالك والان نزال بدون قوى القلم فقط نزال لما تعلموه من اوائل حياتهم وهذا ليس لصالح "ابرا سيوفتف " فكل ما تعلمه كان من "سنوان" يعني كل ما يملك هو اصل " لسنوان" وهذا عبارة عن نزال

لكل من التابعين لابراسيوفتف ولسنوان فكل يقاتل لجهته حرب في" ساحة الموت الكبرى " فبهذا سيعرف من هو حق لأن يحمل جبروت القوى العظمى. التقى الساحران بجيشيهما في ساحة الموت الكبرى عدوان يقفان امام بعضهما واحد هدف نفسه لا غيره واخر يضحي بنفسه لانقادهم . وكان من التابعين لأبراسيوفتف فئة العقاب من قوم الاسجان وثلاث من الممالك الاخرى منهم مملكة كيان الزمرد واما سنوان فحصل على فئة من قومه وماتبقى من الممالك فكل الواقفين بجانب" سنوان "ليس حبا فيه بل خائفين من فوزه ان فاز فيزيد تجبّره وطغيانه عليهم اما شجعان الواقفين مع ابرسيوفتف فهمُّهم وضع حد له ولتجبره عليهم بدأت الحرب مع خراب الممالك

كلها وانتشرت الجثث في كل اركان المنازل المهدومة والنيران كانت جشعة فأخذت اكبر جزء من الارضي وضمته اليها الكل يقاتل وخرّت قوة الجميع ولم يتبقى سوى فئة قليلة من كل الممالك وكان ابراسيوفتف يحافظ على التعادل لصالحه ولم يكن له قوة لجعله في صفهم الى اخر المعركة فلم يكن له حل سوى مخاطبتهم وهذا اخر حل تبقى والا مات الكل في سبل الجشع والطمع فوقف قائلا :مخاطبا اياهم يا أناس الممالك او ما تبقى منكم. هل ترضون حالكم هذا اين خيراتكم التي عهدتم اين اهاليكم اين اطفالكم اين انتم من كل هذا حرب كلها من اجل من استعبدكم وجعل . منكم ومني غرضا من ممتلكاته هل ترضون حالكم هذا وهل تخاطرون بما تبقى منكم

لتنهبوهم حقهم الذي جائوا دفاعا عنه وهم لا يجدون منكم رحمة ولا شفقه ها أنا ذا واقف امامكم واستعد للموت من اجل اتحادكم في ما بينكم امنين لا تخافون مكرا ولا خداعا لذا افعلوا ماوجدتم خيرا وصوابا ها انا انتظر حكمكم.... ولم يطل الحال واذ بالكل يستسلم بين يديه نجح ابراسيوفتف في ازالة غشاء الخوف من قلوبهم واعادهم لمعدنهم الحقيقي واصبح الكل يخضع له ويقف في صفه... ضمنهم وضمن ارضائهم وفوزهم بدون ان يحرك يد القتل والخداع فكما عهدنا الفوز من نصيب من هو حق له وليس للقوة مكان امام قوة الارادة الان وقد اصبح سنوان بلا شيء فاقدا الامل الكل صار امامه وفي اعينهم حقد وانتقام فإما يكمل القتال وفوزه مستحيل او

يستسلم ويخضع لحكم ابراسيوفتف وهذا شيء يرى الموت قبل ان يراه فقرر اكمال القتال وذهب يتحدى ابراسيوفتف للخروج ومحاربته يستفزه وهو في اسوء وضع خرج ابراسيوفتف وحاول ارضائه وقبِل انضمامه اليهم دون نفي وان يعيش مكرما بينهم ولكن كيف وهو في عينه السلطة المطلقة والقوة التي يريدها لمصلحته الجشع سيطر عليه كليا فأخذ سيفا ونحر نفسه امام ابراسيوفتف وهو يلفظ اخر كلامه" لن تذلني ياهذا " وعنها يختفي القلم والخاتم دون اي اثر لان مامن فائز محدد فكانت عاقبة سنوان في الاخير الموت بيديه التي لطالما كان يفعل بهما من الامور الاسوء فقط ذهب وترك ورائه اسوء ماضٍ يُذكر به واما ابرا سيوفتف فاخذ مكانا

بين سكان "كيان الزمرد " بعد ان ضمت باقي الممالك اليها واصبحوا تحت نظام واحد دون قوى ولا سحر واصبح ابراسيوفتف وريث العرش المنتظر وراء ملك كيان الزمر د وساد العدل والصفاء في كل ارجاء المملكه واصبح وراء كل ذاك الدمار عيش هنيء دون سحر قلم.

مُنشأ بواسطة مذكرات شخصية Life
الرجاء شراء الإصدار المميز لإزالة هذا.